

نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائية

باستخدام التعليم بالنموذج

دعاء عبد المحسن عبد القادر(*)

مقدمة:

انتشرت ثقافة العزف على آلة البيانو في أواخر العصر الرومانتيكي بشكل واسع نتيجة لاكتمال بناء الآلة وازدياد إمكاناتها الصوتية، وقد ساهمت القيم الرومانتيكية في تعزيز انتشار ثقافة العزف على آلة البيانو بما تضمنته تلك الحقبة من إبراز لأهمية دور الفرد ولذلك فقد تربعت آلة البيانو في مركز فريد بقدرتها الهائلة على التعبير بمفردها، أو على معاونة الآلة المنفردة في الأعمال الثنائية، أو في التحوير مع الأوركسترا. وقد ازداد الاهتمام العالمي بثقافة العزف على البيانو بشكل كبير واستمر ذلك حتى يومنا الحالي. (١٢ - ٢٠٠) ويقول البروفيسير جون هوفمان(**) John Hophmann^(١) (١٩٧٧) إن الانتشار الهائل في ثقافة العزف على آلة البيانو إنما يعود إلى عباقرة الرومانتيكية الكبار أمثال فريدريك شوبان (١٨١٠-١٨٤٩) Frederic Chopin وفرانز ليست (١٨١١-١٨٦٧) Franz Liszt، الذين غيروا واقع آلة البيانو من جمود الحفلات الأرستقراطية محدودة الانتشار إلى العروض المسرحية العامة، بل والعروض الشعبية التي أقيم بعض منها في الشارع. وقد زاد من كم الانتشار التطور الميكانيكي للآلة حيث تم إنتاج آلة ممتازة وقابلة للتعلم ببعض المجهود. ونتيجة لذلك فقد زاد الإقبال على تعلم الآلة وزادت بالتبعية مدارس تعليم العزف على آلة البيانو واختلفت طرق التدريس فيما بين هذه المدارس والتي كانت تهدف كلها لتحقيق أفضل النتائج. (١٤ - ٧٣٨) ومن الجدير بالذكر أن دراسة "ج ليزاري J.lisary" التي نشرت عام 1989 قد أكدت أنه كلما شارك الطلاب في دروس الموسيقى والعزف على آلة البيانو بشكل فعال كانت عملية اتخاذ القرار لديهم أفضل، وأن الطلاب يستطيعون إعطاء حلول ذات قيمة ومتنوعة للمشاكل العزفية بغض النظر عن اختلاف بيئتهم الأصلية. (١٢ - ٩٨) مما يؤكد أهمية التعليم التعاوني والجماعي والابتكاري دون الالتفات إلى الاختلافات الكبيرة للتنوع في الخلفيات الثقافية الأصلية للدارسين، فيما يتعلق بالعزف على البيانو.

(*) مدرس البيانو بكلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة أسيوط.

(**) بروفيسير وعازف ألماني مشهور على آلة البيانو.

أما في جمهورية مصر العربية فبرغم انتشار ثقافة العزف على آلة البيانو بين الأوساط الارستقراطية بشكل كبير منذ ثلاثينيات القرن العشرين، إلا أن بعض المحافظات النائية لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام الذي حظيت به المدن الكبرى في ثقافة العزف على البيانو، ولم تصل الآلة إلا لبعض المدارس الكبرى في عواصم المحافظات.

مشكلة البحث:

ندرة ثقافة العزف على آلة البيانو بين سكان المحافظات المصرية النائية.

أهداف البحث:

- ١) التعرف على أسباب ندرة ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات النائية.
- ٢) التعرف على خواص البيانو الرقمي لتحديد مدى جدوى الاستعانة به في نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائية.
- ٣) إعداد نماذج عزفية مبسطة و آليات يمكن أن تسهم في نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائية اعتمادا على استخدام التدريس بالنموذج.

أهمية البحث:

يهتم البحث بخدمة مجتمع المناطق النائية في جمهورية مصر العربية واستكمال جهود الأجهزة الرسمية للدولة في مجال ثقافة العزف على آلة البيانو لمحاولة إيجاد حلول مبتكرة قد تساهم في تحسين الوضع الحالي في هذه الثقافة بما يمكن أن ينعكس إيجابياً باستكمال الدعم الثقافي الفني لسكان تلك المناطق.

أسئلة البحث:

- ١) ما هي أسباب ندرة ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات النائية.
- ٢) ما هي خصائص البيانو الرقمي و مدى جدوى الاستعانة به في نشر ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات النائية.
- ٣) كيف يمكن نشر ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات النائية.

حدود البحث:

حدود زمنية: ٢٠١٨-٢٠١٩ وهي الفترة التي استغرقتها إعداد البحث.

حدود مكانية: محافظتي أسيوط و الوادي الجديد .

إجراءات البحث:

- منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل محتوى".
- عينة البحث: النماذج المقترحة من قبل الباحثة لتعليم العزف على آلة البيانو.
- أدوات البحث:
 - نماذج قامت الباحثة بابتكارها تتضمن الأفكار والأهداف الأساسية لكل نموذج.
 - استمارة استطلاع رأى الأساتذة والخبراء فى مدى ملائمة النماذج المقترحة للتطبيق العملي في نشر ثقافة العزف على آلة البيانو.

مصطلحات البحث:

- الأداء الجيد Good Performance: هو الأداء الذى اذا استمعت إليه الأذن المدربة الواعية تستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب وطابع المؤلف الموسيقية الذى يريد المؤلف أن يعبر عنها. (١٠ - ٨٥)
- المحافظات النائية: هي المحافظات التى تبعد عن دلتا نهر النيل وذلك مثل محافظة سوهاج، قنا، البحر الأحمر، سيناء، الوادي الجديد، ومرسى مطروح. (١١)
- الثقافة: ذلك المركب الذى يحوى المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والقدرات والعادات المطلوبة من الإنسان بصفته عضو فى المجتمع. (٢ - ١٢٥)

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

- الدراسة الأولى: "الاتجاه الحديث فى تعليم المبتدئ المصرى العزف على آلة البيانو" (*) هدفت تلك الدراسة إلى استخدام الألحان الشعبية والأغاني المدرسية المشهورة بعد إدخال التعديلات الفنية عليها لكى تتلائم مع فنيات تعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئ المصرى، إكساب المبتدئ الثقافة الموسيقية الملائمة لمشاعره وأحاسيسه الفنية.

(*) مفيدة أحمد على: الاتجاه الحديث فى تعليم المبتدئ المصرى العزف على آلة البيانو، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، مصر، ١٩٨٩م.

توصلت الدراسة إلى أهمية التقارب مع المبتدئ المصرى الذي يرغب فى تعلم العزف على آلة البيانو بطريقة أكاديمية تتفق مع قدراته الفنية وميوله وناقشت دور المجتمع ثم انتقلت إلى ابتكار تدريبات موسيقية على نموذجين موسيقيين أحدهما لأغنية شعبية والأخرى أغنية مدرسية أجنبية مشهورة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفى "تحليل محتوى". وترجع الاستفادة من تلك الدراسة إلى معرفة أهمية التقرب إلى المبتدئ لترغيبه فى العزف على البيانو بطريقة أكاديمية تتفق مع قدراته الفنية وميوله عن طريق ابتكار تدريبات موسيقية قائمة على اغنيتين مشهورتين. اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى تناول اتجاه حديث فى تعليم العزف على البيانو من خلال ابتكار تدريبات موسيقية، وفى اتباع نفس المنهج الوصفى، وأختلفت فى عينة البحث، وفى الموضوعية حيث تناول البحث الحالي نشر ثقافة العزف على آلة البيانو. وقد أفادت الدراسة السابقة فى توضيح فائدة الابتكار لدعم عملية التدريس .

الدراسة الثانية: "دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على طرق البداية المختلفة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو، دراسة أسلوب كل من أرنست شيلنج Ernest Shelling، مايكل آرون Michael Aaron، وأدا ريختر Ada Richter وهى أساليب متنوعة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو، واستخدام ما يناسب كل دارس بالإضافة إلى زيادة قدرات معلم الموسيقى بصورة عامة مع دعمه وإمداده بما قد يلزمه من الطرق المختلفة للتدريس.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفى "تحليل محتوى" وتوصلت إلى أوجه التشابه والاختلاف بين طريقة كل مؤلف فى تعليم البيانو للمبتدئين الكبار من خلال الكتب الثلاثة المختارة. وترجع الاستفادة من تلك الدراسة فى التعرف على أساليب متنوعة لتعليم المبتدئين الكبار العزف على آلة البيانو، واستخدام ما يناسب كل دارس.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى تناول بعض الأساليب المتنوعة لتعليم العزف على البيانو وفى اتباع نفس المنهج الوصفى، وأختلفت فى عينة البحث، وفى الطريقة المتبعة لنشر ثقافة العزف.

(*) سوزان أحمد عسل: دراسة مسحية لتعليم آلة البيانو للمبتدئين الكبار، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.

الدراسة الثالثة: "طريقة كارل أورف فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين دراسة تحليلية عزفية"(*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على طريقة كارل أورف Orff, Carl (١٨٩٥-١٩٨٢) من خلال مؤلفاته لتعليم العزف على آلة البيانو للمبتدئين وتحليل مجموعة مقطوعات كتاب KlavierVbung تدريبات البيانو تحليلاً عزفياً وقد توصلت الدراسة الى تحديد الصعوبات التى قد تواجه الدارس المبتدئ واقترح الحلول المناسبة لتذليلها. وقد أتبعنا الدراسة المنهج الوصفى "تحليل محتوى". وترجع الاستفادة من تلك الدراسة فى الاطلاع على طريقة كارل اورف والنتائج التى توصلت اليها الباحثة لتذليل الصعوبات التى تواجه الدارس المبتدئ.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى اتباع نفس المنهج الوصفى، وأختلفت فى عينة البحث، وفى الطريقة المتبعة لنشر ثقافة العزف.

الدراسة الرابعة: "برنامج مقترح لتعليم عزف البيانو لتأهيل خريجي الكليات غير المتخصصة للعمل فى مرحلة رياض الأطفال فى ضوء مفهوم الجودة"(**)

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج لتعليم العزف على آلة البيانو لخريجي الكليات الغير متخصصة وتطوير أدائهم فى ضوء مفهوم الجودة. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى "تحليل محتوى" وكانت عينة البحث عبارة عن بعض مؤلفات البيانو المصاحبة بكلمات والتى تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تعلم العزف على البيانو لغير المتخصصين يعتبر من الضروريات الأساسية ولا بد أن يرتقى بخريجي الكليات الغير متخصصة فى مستواهم الفنى الموسيقى حتى يمكن تحقيق الجودة والتميز. وترجع الاستفادة من تلك الدراسة الى التعرف على كيفية اعداد البرنامج المقترح لتعليم العزف على آلة البيانو لخريجي الكليات الغير متخصصة.

(*) سماح خلف محمود أحمد: طريقة كارل أورف فى تعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين دراسة تحليلية عزفية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.
(**) بهية الأخرىطى: برنامج مقترح لتعليم عزف البيانو لتأهيل خريجي الكليات غير المتخصصة للعمل فى مرحلة رياض الأطفال فى ضوء مفهوم الجودة بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى تناول فكرة برنامج مقترح لتعليم العزف على البيانو وفى اتباع نفس المنهج الوصفى، وأختلفت فى إجراءات البحث وفى محتوى الفكرة الذى تهدف الى نشر ثقافة عزف البيانو لغير المتخصصين.

الدراسة الخامسة: "برنامج مقترح يستخدم الألحان العربية لتعليم البيانو للمبتدئين"(*)

هدفت تلك الدراسة إلى وضع برنامج يستخدم الألحان العربية لتعليم المبتدئين عن طريق تدريبات عملية تتناسب مع مرحلة المبتدئين لتحسين أدائهم على آلة البيانو. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة من الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وجاءت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية من حيث: الأداء بالسرعة المناسبة- إبراز الصياغة اللحنية- انتقال الألحان بين اليدين- اكتساب المهارات الأساسية للأداء على آلة البيانو. وقد أفادت الدراسة السابقة في التعرف على كيفية اعداد البرنامج المقترح الذى يستخدم الألحان العربية لتعليم المبتدئين وتحسين أدائهم على آلة البيانو.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى تناول فكرة مقترح لتعليم العزف على البيانو، وأختلفت فى عينة البحث، وفى المنهج حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وفى الهدف من البرنامج وهو نشر ثقافة العزف، بينما اعتمد البحث الحالي على الابتكارات و الاستراتيجيات.

الدراسة السادسة: "برنامج مقترح لتعليم المبتدئين الهواة العزف على آلة البيانو بمركز الفنون بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس"(**)

هدفت تلك الدراسة إلى وضع برنامج علمي ثابت ومقنن للهواة في تعليم العزف على آلة البيانو بمركز الفنون بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى "تحليل محتوى" و اقترحت الدراسة وضع أربع مستويات لتعليم آلة البيانو قائمة على التدرج في دراسة مختلف كتب التقنيات الحركية وكذلك أنواع التأليف عبر العصور الموسيقية ليكتسب الدارس مهارة الأداء الجيد. وترجع الاستفادة من تلك الدراسة في التعرف على نظام المستويات المتدرجة لتعليم آلة البيانو بمركز الفنون بكلية التربية

(*) يسرى عيسوى عبد اللطيف: برنامج مقترح يستخدم الألحان العربية لتعليم البيانو للمبتدئين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١١م.

(**) هانى محمد جمال الدين: برنامج مقترح لتعليم المبتدئين الهواة العزف على آلة البيانو بمركز الفنون بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى، كلية التربية النوعية، جامعة عين، ٢٠١٥م.

النوعية جامعة عين شمس، واتفقت الدراسة مع البحث الحالي فى تناول فكرة برنامج مقترح لتعليم العزف على البيانو وفى اتباع نفس المنهج الوصفى، وأختلفت فى اجراءات البحث باستخدام طريقة التعليم بالنموذج وفى استخدام البيانو الرقى بدلًا من البيانو التقليدى.

الإطار النظرى: ويشمل:

- البيانو التقليدى واشكاله.
- البيانو الرقى وخواصه
- أهم معوقات انتشار ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائبة
- نموذج التدريس (مفهومه- أهميته - أنواعه)

أولا البيانو التقليدى: ينتمى إلى عائلة آلات لوحات المفاتيح Keyboard instruments وفيها يتم إصدار الصوت من خلال المفاتيح التى تطرق على أوتار معدنية. ويلاحظ أن كلمة Piano بالإيطالية تعنى لين، رقيق، وقد ظهرت آلة البيانو فى العصر الكلاسيكى لتحل محل كل من آلتى الكلافيكور والهاربسيكورد، فهى تجمع بين الصوت الصافى الواضح لآلة الهاربسيكورد ومرونة آلة الكلافيكورد. وأطلق عليها اسم البيانو فورتى Piano Forte وذلك لقدرتها على التنوع بين الشدة والضعف والتدرج بينهم، وقد ظهرت فى كل من إيطاليا وفرنسا وألمانيا فى أوائل القرن الثامن عشر وعرفت باسم الكلافير Clavier، فالبيانو آلة فريدة تتميز عن أى آلة أخرى بقدرتها على الاكتفاء الذاتى فى العزف. (٥- ١٠ : ١١)

بعض نماذج آلة البيانو:

(١) آلة البيانو الأفقى (البيانو الكبير) Grand Piano:



صورة (١) توضح البيانو الكبير

وهو أقدم أشكال آلة البيانو، ويشبه آلة الهاربيكورد، ويتميز بأن اللوحة الصوتية أفقية وتتناسب مع أرضية الحجرة، مما يؤدي إلى إحداث رنين صوتي ضخم، وهو ما زال يستخدم حتى الآن.

(٢) آلة البيانو المربع Square Grand Piano:



صورة (٢) توضح البيانو المربع

أنتشر في إنجلترا وأمريكا، صندوقه المصنوع مستطيل الشكل وتمتد أوتاره بعرض الصندوق، والمفاتيح عمودية عليها، يعلى الصوت عن طريق زر يشد باليد لتقوية الصوت في بعض الفقرات الكاملة.

(٣) آلة البيانو الرأسى أو العمودى Upright Piano:



صورة (٣) توضح البيانو الرأسى

وتكون اللوحة الصوتية فيه رأسية وقد استعمل في إنجلترا وألمانيا ويتميز بأوتاره المشدودة ومطارقه ذات الحركة الأفقية. (٩ - ٢١٥، ٢١٦)

ثانياً: البيانو الرقمى Digital Piano:



صورة (٤) توضح أحد أنواع البيانو الرقمى

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأربعون - يناير ٢٠١٩م

هو آلة موسيقية حديثة صممت خصيصاً كبديل قياسي ممتاز عن البيانو التقليدي من حيث تطابق طريقة العزف والأصوات الناتجة عنه، وبالرغم من أن البيانو الرقمي قد لا يصل إلى مستوى البيانو التقليدي في فخامة الشكل والصوت إلا إنه يتفوق على عليه في عدة مزايا كما يظهر في العرض التالي :

خواص البيانو الرقمي:

يتميز البيانو الرقمي بالميزات التالية :

- يتميز بناء البيانو الرقمي بصناعة متقنة لنفس عدد المفاتيح القياسي (٨٨ مفتاح) الموجود في البيانو التقليدي، وكذلك يحتوي على الدواس بنفس وظائفه القياسية المعروفة.
- صناعة متقنة وقياسية لنفس حجم مفاتيح العزف الموجود في البيانو التقليدي.
- نفس وزن المفاتيح القياسي الموجود في البيانو التقليدي والذي تحتاجه الأصابع للضغط على المفاتيح.
- يحتوي على مولد إلكتروني رقمي للصوت، لديه القدرة على إصدار نفس صوت البيانو التقليدي بدقة كبيرة وبعده نوعيات صوتية مختلفة تتطابق مع نوعيات صوت متعددة من آلات البيانو التقليدي، بما يسمح بالتنقل بين هذه الأصوات لزيادة التلوين الصوتي للآلة حسب رغبة العازف.
- يتميز البيانو الرقمي بتقليد متقن وقياسي لنفس طريقة إصدار الصوت عن طريق التحكم في اللمس Touch لمطابقة البيانو التقليدي. وكذلك يتميز البيانو الرقمي بنفس الحساسية المعتادة للاستجابة الصوتية لمستوى قوة الرنين أو لاستمراره تبعاً لحساسية الضغط المتغير على المفاتيح.
- يتميز البيانو الرقمي بمرونة التحكم في مستوى ضخامة الصوت العام للآلة رفعا أو خفضا ليتناسب مع حجم المكان أو احتياج العازف.
- كما يتميز البيانو الرقمي بإمكانية التوصيل بسماعات رأس أثناء التدريب لتقليل الإزعاج، بما يضاعف الفرصة لمعدلات أعلى في التدريب.
- يتميز البيانو الرقمي بخفة الوزن وقابليته للنقل بسهولة.

- بعض آلات البيانو الرقمي يمكن طيها وحملها في الجيب وهذه النوعية لاتحتوي على مفاتيح بل يكون العزف فيها باللمس فوق لوحة مفاتيح مرنة. (مما يجعل منها آلة غير قياسية)^(*).
- يمكن توصيل البيانو الرقمي بأجهزة الحاسب عن طريق كابل Midi^(**) القادر على نقل الإشارة الرقمية من البيانو الرقمي إلى جهاز كمبيوتر، حيث ظهرت برمجيات مساعدة تراقب أداء الدارس وتصدر احصائية بأماكن بعض الأخطاء ونوعيتها، مما يقدم وظيفة المراقبة الفورية لدقة العزف. (١٥ - ١٩٢)

مقارنة بين البيانو التقليدي والبيانو الرقمي من حيث الاستخدام:

جدول رقم (١) يوضح مقارنة بين البيانو التقليدي والبيانو الرقمي من حيث الاستخدام

أوجه المقارنة	البيانو التقليدي	البيانو الرقمي
الوزن وسهولة النقل	يبدأ من ١٥٠ كيلو جرام فأكثر فيصعب نقله	يبدأ من ٩ كيلو جرام فيسهل نقله
تكلفة الإقتناء	تكلفة عالية	تكلفة أقل
التكنولوجيا المستخدمة	آلة ميكانيكية	تكنولوجيا رقمية متطورة
الضبط	يحتاج إلى إعادة ضبط كل ستة أشهر	لا يحتاج إلى ضبط
الصوت	لا يمكن التحكم في الصوت مما يقلل ساعات التدريب	يمكن التحكم في الصوت مما يزيد فرص التدريب
توصيله بأجهزة الحاسب	لا يمكن توصيله بالحاسب الآلي	يمكن توصيله مما يفتح آفاق واسعة باستخدام برمجيات مراقبة وتطوير جودة العزف.
المساحة المكانية	يتطلب مساحة أكبر ولا يمكن تحريكه بسهولة.	لا يتطلب مساحة كبيرة ويمكن تحريكه بسهولة.

(*) آلات الرول اب بيانو roll up piano وهي آلات بيانو رقمية لها لوحة مفاتيح مرنة على رقعة مطاطية قابلة للطي و بها لوحة مفاتيح باللمس (تعتبر آلة بيانو غير قياسية)
 (***) Midi هو مصطلح اختصار بالأحرف الأولى لجملة Music international gigital interface، و ترجمتها بالعربية هو: نظام الموسيقى الرقمي الدولي

أهم معوقات انتشار ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات المصرية النائية .
لاحظت الباحثة أثناء انتدابها للتدريس بمحافظة الوادي الجديد، وزيارتها لمحافظة البحر الأحمر ومحافظة سوهاج ومن خلال إجراء مقابلات شخصية مع بعض المهتمين بالعزف على آلة البيانو والتي اتضحت من خلالها بعض النقاط السلبية التي قد تعوق انتشار ثقافة العزف على آلة البيانو في تلك المحافظات كما يظهر في النقاط التالية :

- عدم توافر آلة البيانو بشكل يسمح بانتشار ثقافة العزف عليه.
- ندرة المعلمين المؤهلين القادرين على القيام بتعليم العزف على آلة البيانو
- عدم توافر طرق تعليم سهلة لآلة البيانو تتناسب مع الانخفاض العام للثقافة الموسيقية في تلك المناطق وتركز على نشر ثقافة تعليم العزف على آلة البيانو.

ثالثاً: طريقة التعليم بالنموذج وتشمل:

النماذج المبسطة و المعدة بغرض نشر ثقافة العزف على آلة البيانو، و الآليات المساعدة.

• أولاً مفهوم نموذج التدريس:

تشير كلمة نموذج أو موديل إلى شخص فعلي يكون سلوكه قدوة يحتذى به من يلاحظه، وبذلك تتطابق استجابة ذلك الشخص مع من يلاحظه. وقد يشير أيضاً في مجتمعاتنا المعاصرة إلى نموذج رمزي، وتشمل النماذج الرمزية أشياء كثيرة، مثل: الكتب والتعليمات الشفوية أو المكتوبة والصورة والتصورات وأبطال الأفلام ومختلف أنواع القادة، فمثل هذه النماذج غالباً ما تكون القدرة لأطفال الجيل المعاصر أكثر من نماذج الحياة الواقعية، إلا أن هذه لا يعني إنكار دور الأقران والآباء والمدرسين وغيرهم في القيام بدور النموذج، بل إن الكثير من التعلم الاجتماعي غالباً ما يتضمن ملاحظة نماذج من الحياة الواقعية. (٨- ٤٠٦)

يعرف باللغة الإنجليزية Teaching Model وهو أحد أنواع أدوات التدريس المساندة، والتي تقدم ملخصاً عن طريقة التدريس، والوسائل التي تساهم في مساعدة المعلم على تطبيقها.

ويعرف أيضاً بأنه خلاصة مبسطة تشمل توضيحاً لكافة العناصر المستخدمة في التدريس من لوح الكتابة، أو الكتاب المدرسي، أو أى عنصر آخر يساهم في تأدية المهمة الرئيسية للتدريس بنجاح. (٣- ٣١٥)

ويضيف أستاذ علم النفس "عادل عز الدين الأشول" أن التعلم بالنموذج أسلوب تعليمي يقوم به من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه ثم يشجع التلميذ على محاولة أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي قام به المعلم مثلاً يحتذى به. (٧- ٦٠٨) ويعرف بأنه خطة

دراسية قصيرة المدى تستخدم في وضع تصميم معين يمكن أن يساعد على توجيه فعال للمعلم ضمن بيئة التدريس في الصف، أو أثناء تطبيق النشاطات العملية.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يتضح أن النمذجة أسلوب تعليمي فائق من أساليب تعديل السلوك، وتعتمد على وجود نموذج فعلي، وتتطلب ملاحظة سلوك النموذج وتقليده، وتستخدم في تغيير السلوك إلى الأفضل، وقد تكون فعلية أو رمزية

أهمية طريقة التدريس بالنموذج:

- تعمل على إنشاء بيئة تدريسية نموذجية تحتوي على كافة العناصر التي تساهم في تطوير التدريس.
- تساعد على زيادة قدرة المعلمين على فهم الوظائف والمهام المطلوبة منهم بشكل محدد وضمن بيئة تدريس معينة.
- تعمل على الاستفادة من كافة المحتويات المؤثرة في نظام التعليم.
- تقدم الدعم للمعلمين في اختيار نموذج التدريس المناسب للبدء بتطبيقه ضمن المادة الدراسية.
- ترفع من مهارة المعلم نفسه في حالة لجوءه لابتكار النموذج (١٣- ٢٠٥ : ٢٠٨)

أمثلة لأهم أنواع نماذج التدريس:

* النمذجة المباشرة (أو الصريحة أو النمذجة الحية **Overt Modeling**): وفيها يقوم النموذج بعرض السلوكيات المستهدفة أمام الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات.

* النمذجة المصورة (أو الضمنية **Covert Modeling**): في هذا النوع من النمذجة يضع المدرب تصورا لنماذج السلوك الذي يرغب في تعليمه للمتدرب.

* النمذجة بالمشاركة **Participant Modeling**: في هذا النوع يقوم المتدرب بمراقبة النموذج المباشر أو الحسي ثم يقوم بتأدية السلوك بمساعدة وتشجيع من المدرب إلى أن يؤدي السلوك بمفرده. (٦- ١٣١)

الشروط الواجب توافرها في التعليم بالنموذج:

- سلوك النموذج يجب أن يكون مناسباً لمستوى النمو أو مستوى قدرة المتعلم، فإذا كان سلوك النموذج معقداً جداً ربما لا يقدر المتعلم على التعلم منه.

- المتعلم يجب عليه الانتباه للنموذج لكي يتعلم السلوك المنمذج، فغالبا ما يجذب المدرس انتباه المتعلم للأوجه الهامة في سلوك النموذج عند نمذجة المهارات مثل (الحزم) يركز انتباه المتعلم كأن يقول النموذج الآن شاهد كيف أقوم بالاتصال بالعين واستخدام نغمة حازمة من الصوت.
 - السلوك المنمذج يجب أن يكرر حسب الضرورة للمتعلم ليقالده بصورة صحيحة.
 - المحاكاة الصحيحة للنموذج يجب أن تعزز مباشرة.(١٣- ٢٢٢)
 - والتعليم بالنموذج** هو عملية موجهة تهدف إلى تعليم الشخص كيفية أداء نموذج معين من خلال الإيضاح، حتى تكون عملية النمذجة فعالة لابد من مراعاة الأمور التالية:
 - انتباه المتعلم للنموذج.
 - دافعية المتعلم لأداء النموذج .
 - مقدرة المتعلم الجسمية على تقليد النموذج.
 - تكرار المتعلم لأداء النموذج بعد اكتسابه. (٤- ٢٣٠)
- الأطار التطبيقي:** ويشمل:

١. التعرف على أهم معوقات انتشار ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات المصرية
٢. خواص النماذج المقترحة و الآليات وكيفية استخدامها في نشر ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات المصرية النائية .
٣. إرشادات تطبيقية توضح الخطوات الثابتة والمتكررة الواجب تطبيقها لتدريس كل نموذج.

أولاً: رأت الباحثة اتباع طريقة التدريس بالنموذج لمحاولة تحقيق نتائج سريعة تحقق أهداف بسيطة وتطبيقية قد تمكن من المساعدة على نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بشكل سريع في المناطق المصرية النائية بعيدا عن الشكل الأكاديمي، وقامت بإعداد النماذج العزفية اللازمة.

ثانياً: رأت الباحثة الاستعانة بالبيانو الرقمي كجزء من البرنامج المقترح لما يتميز به من قابلية للنقل بسهولة بين المحافظات المصرية النائية، بحيث يتم عمل جلسات تعليمية وتثقيفية في قصور الثقافة التي ترغب في تطبيق البرنامج المقترح، وبحيث لا تزيد الجلسة عن نصف ساعة

(٣) ثانياً:

- قامت الباحثة بابتكار عدد تسعة عشر نمودجا عزفيا قابلا للتدريس بشكل مبسط تم تصميمها بحيث يتوافر بها الخواص التالية :
- ١. أن يتسم النموذج بسيطاً و يتسم بطابع المرح كعنصر جذب فعال.
- ٢. أن يكون النموذج قصير بما يسمح باستيعابه قبل نفاذ تركيز الدارس.

٣. أن يتصف النموذج بوضوح الفكرة سواء كانت إيقاعية أو لحنية.
 ٤. أن يتصف النموذج بالبساطة التي تسمح بسهولة العزف وقابلية الحفظ.
 ٥. أن يسمح النطاق الصوتي للنموذج بتقارب اليدين أثناء العزف بحيث يسهل مراقبة كلتا اليدين بسهولة.
 ٦. أن تتقاسم اليدين العزف في بعض النماذج لتخفيض مستوى الصعوبة.
 ٧. أن تعتمد النماذج بقدر الإمكان على مهارة تقنية غير مركبة.
- وقد جاءت النماذج الابتكارية المبسطة كما يلي:

نموذج (١)

أهداف النموذج:

- تكامل العزف بين اليدين لمحاكاة إيقاع الزفة.

نموذج (٢)

أهداف النموذج:

- تحريك الاصابع في اليد اليمنى بحركة سلمية هابطة.
- نموذج لمصاحبة مبسطة في اليد اليسرى باستخدام مسافات ثمانية وثلاثة ورابعة بحركة تبادلية بسيطة.

نموذج (٣)



أهداف النموذج:

- أداء التتابع السلمى في اليد اليمنى بمساعدة بسيطة من اليد اليسرى.

نموذج (٤)



أهداف النموذج:

- التعرف على حركة التتابع الهابط فى اليد اليمنى.

- إستكمال العزف بين اليدين.

نموذج (٥)



أهداف النموذج:

- تلقين أداء نغمة فا# كأول نغمة في المفاتيح السوداء.
- التعرف على الحركة التبادلية في سلم صول بإصبعي ٣،٤ في اليد اليمنى.
- أداء حركة تبادلية بين نغمتي صول، ري في اليد اليسرى

نموذج (٦)

The musical score for Model 6 consists of three systems of piano accompaniment. Each system has a treble clef staff and a bass clef staff. The first system shows a sequence of chords and melodic lines in the right hand, with corresponding bass notes in the left hand. The second system continues the sequence, and the third system concludes with a double bar line. The notation includes various rhythmic values and fingerings indicated by numbers 1-5.

أهداف النموذج:

- التعرف على أداء مسافة الثالثة الهارمونية في اليد اليسرى.
- التعرف على الحركة الترددية بين الاصابع (٢،٣)-(٣،٤).

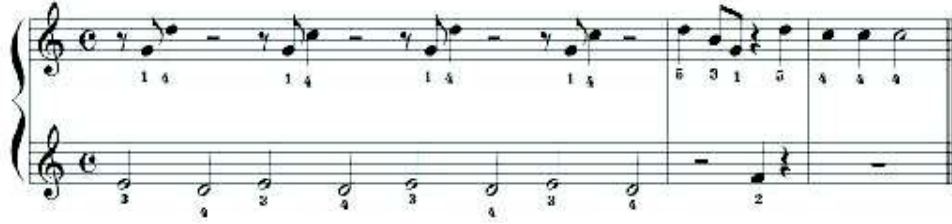
نموذج (٧)

The musical score for Model 7 consists of two systems of piano accompaniment. Each system has a treble clef staff and a bass clef staff. The first system shows a sequence of chords and melodic lines in the right hand, with corresponding bass notes in the left hand. The second system continues the sequence and concludes with a double bar line. The notation includes various rhythmic values and fingerings indicated by numbers 1-5.

أهداف النموذج:

- التعرف على كيفية أداء مسافة الثالثة الهارمونية في اليد اليمنى.
- تحريك اليد اليسرى باداء نغمة ثابتة (صول)، ثم تحريكها بشكل سلمى هابط.

نموذج (٨)



أهداف النموذج:

- أداء لحن يعتمد على تكامل العزف بين اليدين.

نموذج (٩)



أهداف النموذج:

- تحريك أصابع اليد اليمنى فى خطوات سلمية صاعدة وهابطة باستخدام الاصابع من ١ : ٣.

- تحريك أصابع اليد اليسرى من الاول إلى الرابع.

نموذج (١٠)



أهداف النموذج:

- تحريك اليد اليسرى بشكل سلمى بسيط صاعد وهابط.
- تكرار واضح في اليد اليمنى حتى يتحقق تكامل العزف بين اليدين.

نموذج (١١)

The musical score for Model 11 is written for piano. It consists of two systems of music. The first system has two staves: the upper staff is in treble clef and the lower staff is in bass clef. The key signature has three sharps (F#, C#, G#) and the time signature is 3/4. The right hand plays a simple melody with notes G4, A4, B4, C5, B4, A4, G4. The left hand plays a simple ascending and descending scale: G3, A3, B3, C4, D4, E4, F4, E4, D4, C4, B3, A3, G3. The second system continues the melody and scale. The piece ends with a double bar line.

أهداف النموذج:

- أداء بعض نغمات سلم مى الكبير.
- أداء مسافة الرابعة والخامسة الهارمونية

نموذج (١٢)

The musical score for Model 12 is written for piano. It consists of two systems of music. The first system has two staves: the upper staff is in treble clef and the lower staff is in bass clef. The key signature has three sharps (F#, C#, G#) and the time signature is 3/4. The right hand plays a simple melody with notes G4, A4, B4, C5, B4, A4, G4. The left hand plays a simple ascending and descending scale: G3, A3, B3, C4, D4, E4, F4, E4, D4, C4, B3, A3, G3. The second system continues the melody and scale. The piece ends with a double bar line.

أهداف النموذج:

- التعرف على العزف المتقطع في اليد اليمنى.
- التعرف على أداء مسافة الاوكتاف اللحني في اليد اليسرى.

نموذج (١٣)

أهداف النموذج:

- أداء نغمات التألف المفكك في اليد اليمنى مع مصاحبة واحدة في اليد اليسرى.
- التعرف على طريقة الأداء المتصل legato من خلال تقليد القائم على التدريس.
- تقديم نموذج يهتم بالطريقة الصحيحة لتكوين العبارة.

نموذج (١٤)

أهدافه - تكامل الحركة بين اليدين بأداء مسافة ثلاثة هارمونية في اليد اليمنى ونغمة دو مكررة في اليد اليسرى في العبارة الأولى.

- أما العبارة الثانية فيكون التكامل عن طريق أداء نغمات سلمية هابطة

نموذج (١٥).

أهداف النموذج:

- التعرف على احساس سلم لا الصغير.
- أداء النغمات الممتدة في اليد اليسرى بتقليد القائم بالتدريس

نموذج (١٦)

Musical score for Model (16) in 3/4 time. The score consists of two systems. The first system has six measures. The second system has four measures, with a repeat sign and a second ending marked 'II'. The bass line is a simple accompaniment of quarter notes. The treble line features a melody with various intervals and fingerings indicated by numbers 1-5.

أهداف النموذج:

- التعرف على طابع السلم الصغير.
- استخدام مسافة الثانية والثالثة الهابطة.

نموذج (١٧)

Musical score for Model (17) in 4/4 time. The score consists of two systems. The first system has four measures. The second system has four measures. The bass line is a simple accompaniment of quarter notes. The treble line features a melody with various intervals and fingerings indicated by numbers 1-5.

أهداف النموذج:

- التعرف على استخدام اليد اليسرى في إداء اللحن الرئيسي.
- استخدام اليد اليمنى بعمل مصاحبة من مسافات هارمونية ثانية وثالثة، مع إستكمال عزف لحن النموذج بداية من مازورة ٧ وحتى نهاية النموذج.

نموذج (١٨)



هدف النموذج:

- أداء لحن مشترك بالتبادل بين اليدين.

نموذج (١٩)



أهداف النموذج:

- أداء ثالثات هارمونية في اليد اليسرى.

- استخدام مسافة الثالثة الهابطة في اليد اليمنى.

وقد تم إجراء استبيان لاستطلاع رأي الخبراء في مدى توافر الخواص المستهدفة داخل النماذج المقترحة ومدى قابلية النماذج في تحقيق التعلم بشكل سريع اعتمادا على طريقة التعليم بالنموذج.

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان كما يلي :

جامعة أسيوط

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

السيد الأستاذ الدكتور/

مرفق لسيادتكم مجموعة تسعة عشر نموذجا كمقترح للبحث المقدم بعنوان " برنامج مقترح لنشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائية " وقد حاولت الباحثة أثناء وضع النماذج على أن تلتزم بالشروط الاتية:

- أن يكون النموذج قابل للتنفيذ بشكل بسيط في فترة زمنية قصيرة.
 - أن يتم الاعتماد على الأشكال الإيقاعية البسيطة.
 - أن يتسم لحن النموذج بطابع المرح لتسهيل عملية الحفظ.
 - أن يلتزم النطاق الصوتي للنموذج بتقارب وضع اليدين أثناء العزف لتسهيل العزف.
- الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في مدى استيفاء تلك النماذج للشروط المحددة بوضع علامة (√) أمام الخانة تتوافق مع رأى سيادتكم. مع جزيل الشكر لحسن تعاونكم في إثراء البحث
- جدول رقم (٢) يوضح نتيجة استطلاع آراء السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس

لايحقق الشروط ولا يحقق الهدف	لايحقق معظم الشروط ولايفي بالهدف	يحقق الشروط جزئيا ويؤدي بعض الاهداف	يحقق معظم الشروط ويؤدي الهدف	رقم النموذج
			√	١
			√	٢
			√	٣
			√	٤
			√	٥
			√	٦
			√	٧
			√	٨
			√	٩
			√	١٠
			√	١١
			√	١٢

لايحقق الشروط ولا يحقق الهدف	لايحقق معظم الشروط ولايفي بالهدف	يحقق الشروط جزئيا ويؤدي بعض الاهداف	يحقق معظم الشروط ويؤدي الهدف	رقم النموذج
			√	١٣
			√	١٤
			√	١٥
			√	١٦
			√	١٧
			√	١٨
			√	١٩

وجاءت نتيجة استطلاع آراء الخبراء بنسبة ١٠٠% من مجموع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس وهي نسبة عالية تدل على صلاحية النماذج المقترحة وأنها تحقق معظم الشروط والاهداف المراد تحقيقها، والاستبيان بصورته الكاملة موجود في ملحق رقم (١).

بينما أسماء السادة الآساتذة و الخبراء المشاركين في الاستبيان موجود في ملحق رقم (٢).

ثانيا : الخطوات الثابتة والمتكررة الواجب تطبيقها لتدريس كل نموذج:

١. يبدأ المعلم بعزف النموذج بشكله المستهدف أمام الدارس عدة مرات لتحفيزه ولعرض النموذج في صورته النهائية.

٢. يقوم المعلم بإعادة عزف النموذج بشكل بطيء حتى يمكن للدارس متابعة خطوات العزف

٣. يبدأ المعلم في شرح مقطع محدد من النموذج بشكل تفصيلي بأداء كل يد على حدة، مع شرح لأهمية التزام الدارس بالالتزام بترقيم الأصابع المدون حيث يؤدي دائما لأداء سهل ومترابط.

٤. يطلب المعلم من الدارس أن يقوم بإعادة عزف المقطع باليد اليمنى، مع تصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الدارس.

٥. يجب أن يتأكد المعلم أن الدارس قد تمكن من عزف المقطع المستهدف بشكل صحيح وقام بتكرار ذلك عدة مرات قبل الانتقال للمقطع التالي، وحتى يتمكن الدارس من عزف النموذج كاملا باليد اليمنى.

٦. يقوم المعلم بعرض أداء اليد اليسرى بشكل تفصيلي وتكرار ذلك لعدة مرات أمام الدارس.

٧. يقوم المعلم بعزف جزء من دور اليد اليسرى في النموذج عدة مرات باليد اليسرى، ثم يطلب من الدارس إعادة عزف نفس المقطع المحدد.

٨. لاينتقل المعلم والدارس إلى المقطع التالي إلى بعد أن يتأكد من اجادة الدارس لعزف المقطع المستهدف.
٩. تتكرر الخطوات ٥ و ٧ في بقية أجزاء النموذج المستهدف.
١٠. بعد التأكد من اجادة الدارس لعزف كل مقاطع النموذج باليد اليمنى، والانتقال للتأكد من اجادة عزف كل مقاطع النموذج باليد اليسرى، ويراعى التأكد من صحة أداء ترقيم الأصابع، كما يراعى تسلسل عزف كافة المقاطع بشكل انسيابي دون توقف في كل يد على حدة.
١١. بعد التأكد من انسيابية العزف في كل يد، يطلب المعلم من الدارس أن يبدأ في عزف النموذج بكلتا اليدين، مع تقديم المساعدة للدارس فوراً في حال الحاجة إلى ذلك.
١٢. بعد الانتهاء من عزف النموذج بشكل صحيح، فمن الضروري أن يقوم الدارس بتكرار عزف النموذج أمام المعلم حتى تمام التأكد من الاستيعاب الكامل لأداء النموذج.

نتائج البحث:

- أولاً: قامت الباحثة بالرد على السؤال الأول عن الأسباب التي تعوق نشر ثقافة العزف على آلة البيانو في المحافظات المصرية النائية كما ظهر في الإطار النظري وبعد اجراء عدد من المقابلات الشخصية والتي أظهرت الأسباب التالية.
- ندرة المؤهلين القادرين على تعليم عزف البيانو من المقيمين في المحافظات المصرية النائية.
 - انخفاض مستوى الثقافة العامة ولاسيما الثقافة الموسيقية نظراً للبعد عن الحضر.
 - الاحتياج لإ طرق تعليم سهلي وجذابة لتعليم العزف على آلة البيانو خارج النظم التقليدية والتي قد تحقق نتائج سريعة في ظل العوامل السابقة.
- ثانياً: أجابت الباحثة عن السؤال الثاني المتعلق بمدى جدوى الاستعانة بالبيانو الرقمي بعد عقد مقارنة بين البيانو الرقمي والبيانو التقليدي والتي أظهرت مزايا البيانو الرقمي كما يلي:
- خفة الوزن وسهولة نقله.
 - جودة الصوت ومرونة التحكم به.
 - قلة تكاليف اقتناه.
 - احتواءه على التكنولوجيا الرقمية التي تسمح بتوصيلة بأجهزة الحاسب، التي يمكن استثمارها في نشر ثقافة العزف على البيانو بالمحافظات المصرية النائية.

ثالثاً: أجابت الباحثة عن السؤال الثالث بشرح للنماذج المبتكرة و الآليات التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائبة عن طريق النقاط التالية:

- ابتكار تسعة عشر نموذج لتعليم عزف البيانو بنظام التعليم بالنموذج
- الانتقال بآلة بيانو رقمي لعمل جلسات تطبيقية في الأندية وقصور الثقافة المهمة

توصيات البحث

- توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من طريقة التدريس بالنموذج لنشر ثقافة العزف على آلة البيانو وتطبيقها لسرعة النتائج وخاصة بين الهواة.
- توفير نسخ من النماذج المقترحة للاستفادة منها في عملية التدريس بالنموذج.
- مخاطبة الجهات الرسمية بضرورة توفير آلات البيانو الرقمي بالمحافظات المصرية النائبة للمساعدة في تعليم العزف على آلة البيانو لدعم الثقافة الموسيقية وتطويرها في تلك المناطق.

مراجع البحث

١. آمال أحمد مختار صادق، عائشة صبرى: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م.
٢. إبراهيم ناصر: مقدمة فى التربية، عمان- الأردن، ١٩٨١م
٣. جابر عبد الحميد جابر: التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٥.
٤. جمال الخطيب: تعديل السلوك الإنساني، دار حنين، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٢٣٠.
٥. خليفة محمد محمود: تاريخ وتطور آلة البيانو،.
٦. سليمان عبد الواحد يوسف: المهارات الحياتية، إيتراك، القاهرة، ٢٠١٠.
٧. عادل عز الدين الأشول: موسوعة التربية الخاصة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.
٨. مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.
٩. هدى صبرى: مؤلفات آلة البيانو، دراسة مسحية فى عصر النهضة وحتى العصر الكلاسيكى، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٢م.
١٠. هوجولا يختنتريت: الموسيقى والحضارة، ترجمه احمد حمدى، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤.
11. <https://www.isalna.com>.
12. Lisary: A Field study of six- Grade Students Creative Music Problem, Journal of Research in Music Education 37, No. 3,.
13. Martin, G. & Pear, J: Behavior Modification "what it is and How to do it",5th Edition, New Jersey, prentice Hall, Upper Saddle River, 1996.
14. Plantinga, Leon:-Romantic music A HISTORY OF musical style in nineteenth-century Europe, yale university, w, w Norton & company , New York , U.S.A 1984,.
15. Robert H Mcdonald , Digital Music Revolution. 2nd edition Macmillan Pub. Inc. New York U.S.A 1998

ملخص البحث

نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات المصرية النائية باستخدام التعليم بالنموذج

حقق استخدام آلة البيانو إنجازات على صعيد العالم، وتطورات فى مختلف الميادين والعلوم، وذلك من خلال الدراسات التى تحدثت عن استخدامات آلة البيانو فى التعامل مع الأفراد، وما تحققة هذه الآلة فى تنمية الإبداع والافكار والقدرة على اتخاذ القرار، وما تسهمه من إنجازات على صعيد العلوم التربوية ومالها من تأثير فى مواجهة الصعوبات، وسرعة الإنجاز الأكاديمى، والتفوق الدراسى.

ويهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على الأسباب التى تعوق نشر ثقافة العزف على آلة البيانو فى المحافظات النائية.
- التعرف على خواص البيانو الرقمى لتحديد مدى جدوى الاستعانة به فى نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات النائية.
- إعداد نماذج مبتكرة و آليات محددة يمكن أن تسهم فى نشر ثقافة العزف على آلة البيانو بالمحافظات النائية.

وينقسم البحث الى:

أولاً : الإطار النظرى: ويشمل:

- البيانو التقليدى واشكاله.
- البيانو الرقمى وخواصه.
- نموذج التدريس(مفهومه- أهميته - أنواعه).

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل:

إتبعت الباحثة طريقة التدريس بالنموذج لتحقيق نتائج سريعة ومضمونة تحقق أهدافا تطبيقية وتمكن من المساعدة فى نشر ثقافة العزف على آلة البيانو فى المحافظات النائية ، بإبتكار وتدوين عدد تسعة عشر نمودجا قابل للتدريس بشكل مبسط ، وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

Research Summary

The use of the piano machine has achieved worldwide achievements and developments in various fields and sciences through studies on the uses of the piano machine in dealing with individuals and the achievements of this machine in the development of creativity, ideas, decision-making, and scientific achievements. Educational, financial impact in the face of difficulties, the speed of academic achievement and academic excellence.

This research aims to:

- To identify the reasons that impede the dissemination of the culture of playing piano in remote provinces.
- Identify the characteristics of the digital piano to determine the feasibility of using it to spread the culture of playing piano in remote governorates.
- Prepare an integrated program that contains specific mechanisms that can contribute to spreading the culture of playing piano in remote governorates.

The research is divided into:

First: The theoretical framework: It includes:

- Traditional piano and its forms.
- Digital piano and its properties.
- Teaching model (concept - importance - types).

Second: Application Framework: Includes:

The researcher followed the method of teaching the model to achieve fast and guaranteed results achieve the objectives of application and enable to help spread the culture of playing piano in the remote provinces, creating and writing the number of 18 models can be taught in a simplified, and concludes the research conclusions and recommendation